سموا صعدا الى مهباك شوقا إليه فاستراحوا واكتوينا
فهل شهدت كهلعتهم فتيل باتت نوامهم ما كان مبينا
ومل شمت اللوامع من صنامهم فتح فقد بينهم علينا
ومل انست شيئا من حلاهم فانفرد علينا ان بكينا
فاقسم لو علمت بذاك يوما لما ابيت نشرهم الينا
وغرت من تشوقنا اليهم وكالجميل اذ ذكرت بثينا

ومنها

ومستوى وجهنا إنا تفرقنا تلاحقنا به كرمهم أفتشتينا
وانا حيثما تغنا اليهم نراهم في افعالهم في بعد بينا
وانا قد نحيي لهم بتيسير بقوله الا انعموا بالقرب فيل عينا

وقوله يمدح شيخه الامام العالم العلامة الشيخ بن البركة ابو عبد الله الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي يوم ختمه كتاب الشمايل المحمدية

ان الشمايل ازهار وانوار ارجيه في انوف الذوق معطارة
اذ انتسب تثمالات العقول بها بموضع منه عجموض العز ريش اسرار
فما جناه الذ باسمه عليه صباح من بعد ان علقها بالشرعة دار
وابغضت نايم النوار نشوته بالليل اذ بشرت بالصبح اطيار نشوتهم

ومنها

اوعرف نار غداة بادر رفيه وفي نواحيها الهندى والغار
اذكى واطيب من نشر الشمايل اذ سنت عليه من الاعلام اعصار
اذ ناما يتغنون لو تفقت في وجهه من سطوع البشر انوار
مكان جاسر تذمار ته فنسبت ها كما علم في راسه نار

ومنها

روى العلامة ابيه المحرر احمد عبد القادر الخبر من بثه اخبار

اد

اذ جاسر جهت نبالي ان ثماورها الما بجلورها الكالا لم ينل ربه
عليه ازكى سلام الله كالنبا جمه الا الصبا في نشر بروق ازد

مكتوبا اسعله منه القصيدة بخط الجهد ومن بها الحاتم العلامة ابي عبد الله الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي ما تضمنه جميع ما تضمنته لما يليق من الغناية والسماع والله سبحانه المأمول والمسؤول ان يجعل ذلك من ذخاير المستاع وزكي العمل المقبول وان ينفع به لما نتواع **وقد** اذنت للفقيه النبيه الاريب ناظم القصيدة المختتمة اعلاه ان يحدث عني بكتاب الشمايل المذكور ويرويه حسبما اخذته بالغي ابه عن مشايخ وبالقراءة والسماع المتكي رواه اجازة عن شيخنا الواحد الامام ابي محمد عبد القادر بن علي ومعروريه عن شيوخ افنتهم منا على بعض الكلم وذلك انه يرويه عن شيخه الامام العارف ابي زيد عبد الرحمن سقين عن شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ الشهاب بن حجر عن الحافظ ابي الفضل العراقي وغيره ممن هو مثبت في فهرسته ومن روايا يه الشيخ سفيان ايضا انه يروي عن الشيخ الامام ابي عبد الله ابن غازي عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن احمد النفزي الحميري الشهير بالسراج عن جده الشيخ الراوية المكثر ابي زكرياء السراج المذكور عن ابي الحسن علي بن عبد الله الجزامي المالقي عن ابي جعفر الهاشمي الطنجالي عن ابيه ابي عبد الله عن ابي جعفر بن الزبير عن ابي حفص عمر بن عبد المنعم الكلاعي الدمشقي عن ابي اليمن الكندي عن ابي شجاع البسطامي عن ابي القاسم البلخي عن ابي القاسم الخزاعي عن الهيثم بن كليب عن المؤلف الامام ابي عيسى الترمذي رضي الله عن جميعهم وهو شرفا في زمرتهم **قال** ذلك وكتبه عبيد الله محمد بن عبد القادر الفاسي كان الله له بما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)